

نسخة عن سيطرة الأوراق المالية والشراء الهامشي





الفهرس

١. ما هو دور السمسار فى البورصة؟
٢. أنواع السماسرة.
٣. بعض أسس الاستثمار فى البورصة.
٤. كيفية إختيار السمسار.
٥. فتح الحساب الجديد.
٦. كيفية الحصول على المعلومات قبل أن تتخذ قراراتك الإستثمارية.
٧. كيفية مواجهة المشاكل فى حسابك.
٨. التحكميم.
٩. الشراء الهامشى.
١٠. الخلاصة.



ما هو دور السمسار في البورصة؟



يلعب السمسار دور حيوى فى أسواق المال المختلفة حيث لا يستطيع المستثمر عقد عمليات بيع أو شراء للأوراق المالية إلا من خلال شركة السمسرة، و عليه فإن شركات السمسرة العاملة فى السوق المصرى تعمل كوسيط فى بيع أو شراء الأسهم والسندات ووثائق الإستثمار (الأوراق المالية المتداولة فى السوق المصرى) وفقاً للقواعد والقوانين التى تحكم العمل فى بورصتى القاهرة والإسكندرية.

أنواع السمسرة



هناك نوعان مختلفان من شركات السمسرة

شركات العضوية الكاملة Full Member / Clearing Member

والتي يجب عليها أن تستوفى بعض الشروط والمتطلبات من حيث صافى الأصول، الملاءة المالية، الخ لتتمكن من تنفيذ عمليات البيع والشراء وكذا القيام بعمليات المقاصة والتسوية وذلك بالأصالة عن نفسها أو بالنيابة عن عملائها وتستطيع تلك الشركات أيضاً أن تقدم التسهيلات الإئتمانية لعملائها، طبقاً لتعديل لائحة سوق المال أصبحت الشركات التى تقدم تسهيلات إئتمانية لعملائها فقط هى أمناء الحفظ، عند رغبتهم فى الشراء الهامشى.

شركات الوساطة Non Clearing Member / Introducing Member

وهى الشركات التى يقتصر دورها على مجرد الوساطة فى عمليات البيع والشراء نيابة عن عملائها، ولا تستطيع أن تقوم بعمليات التسوية والمقاصة أو تقديم التسهيلات الإئتمانية لعملائها إلا من خلال الشركات المتكاملة.

بعض أسس الاستثمار فى البورصة



إن عليك قبل القيام بإختيار شركة السمسرة أن تحدد إحتياجاتك وأهدافك من الاستثمار، فهل ترغب فى استثمار طويل الأجل، أم ترغب فى الحصول على دخل ثابت، أم ترغب فى مجرد تحقيق الأرباح السريعة، أم إنك ترغب فى تحقيق مزيج من كل ما سبق.

إن مركزك المالى هو خير دليل لك للإختيار من بين أنواع الاستثمار المختلفة، فمثلاً إن كان لديك دخل ثابت جيد، أو كنت لا تزال شاباً فى مستقبل العمر وتمتلك الرغبة فى مواجهة مخاطر الاستثمار بهدف تحقيق مكاسب أعلى فى المستقبل، فيكون "النمو" فى رأس مالك هو هدفك من الإحتفاظ بالأصول وعلى العكس فلو أنك تحصل على معاش دورى ثابت فمفترض أن يكون

هدفك الحصول على دخل دورى ثابت من استثمارك -مثل توزيعات الأسهم أو فوائد السندات- بجانب حماية أصل استثمارك. لذلك البداية المهمة هي تعريف هدفك من الإستثمار.

كن واقعياً فى تحديد أهدافك الاستثمارية و تذكر دائماً أنه فى مجال الاستثمار لا يوجد استثمار بدون مخاطر، فهناك قاعدة عامة كلما زادت الرغبة فى تحقيق عوائد أعلى كلما كان عليك أن تتحمل درجة مخاطر أكبر.

عليك الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل يمكنك تحمل خسارة الأموال التى خططت لاستثمارها؟
- هل عندك ضمانات كافية يمكنك اللجوء إليها فى أى حالة من حالات الطوارئ بمعنى إمتلاكك لبوالص تأمين على حياتك أو إمتلاكك لاحتياطي نقدي يمكنك اللجوء إليه فى حالات الطوارئ.

وبعد الإجابة على تلك الأسئلة يجب أيضاً الأخذ فى الحسبان بأنه حتى فى حالة ما إذا كان لديك ما يمكنك استثماره- مع توافر النية لذلك- فهذا لا يعنى أن كافة أنواع الاستثمار تتاسبك إذ أن عليك أن تستثمر أموالك فيما تفهمه جيداً وما يمكنك التكيف معه.

ويمكن الرجوع فى هذا الشأن إلى الكتيب الذى أصدرته بورصتى القاهرة والإسكندرية "خطوة أولى للاستثمار فى البورصة".

وبعد أن تحدد أهدافك من الاستثمار، تكون الخطوة التالية هي إختيار من يساعدك على تحقيق أهدافك الاستثمارية سواء كان إدارة الأوراق المالية بالبنوك أو مستشارك المالى، كذلك من الممكن أن تلجأ لمديرى المحافظ أو مستشارى الاستثمار أو تلجأ الى التعامل المباشر عن طريق شركات السمسرة وذلك يتوقف على حجم المبالغ التى تريد استثمارها ولكن لا بد أن تأخذ فى الإعتبار أن أتعاب تلك الخدمات الإستشارية قد تكون منفصله عن عمولات وأتعاب السمسرة العادية.

كيفية إختيار السمسار



إن أهم ما يجب أن تأخذه فى الإعتبار عند اختيارك للسمسار هو أن خدمة السمسرة لا تعتمد على العلاقة مع شركة السمسرة التى تتعامل معها فحسب بل أيضاً على العلاقة الشخصية مع مدير حساب لدى الشركة. إن عليك أن تعى أن العديد من الصفات الشخصية والمؤهلات يجب أن تتوافر عند إختيارك للشخص المسئول عن استثمارك (Account Executive) ومنها:

• الارتياح فى التحدث معه

يجب أن تلمس الارتياح فى التحدث معه عن موقفك المالى و أهدافك الاستثمارية فإن الأمر سوف يتطلب فى الكثير من الأحيان تقديم بعض التفاصيل الشخصية وإنك إن لم تكن تشعر بالارتياح إليه فلن تقوم بالأدلاء له بتلك التفاصيل.

• لا يقوم بالضغط عليك

إن الهدف من استثماراتك هو أن ترضيك لا أن ترضى أحداً آخر فيجب على المسئول عن حسابك أن يختار ما يناسبك من إستراتيجيات الاستثمار.

• الإهتمام وأخذ ما تقوله فى الإعتبار

فمثلاً إذا صرحت له بدرجة مخاطر معينة لا تقبلها، فيجب أن يحترم ما تقول وأن يبحث عن أفضل السبل التى تساعدك على تحقيق أهدافك علماً بأن السمسار الجيد (المسئول عن حسابك) سيقوم بالاستفسار منك عن سبب عدم رغبتك فى استثمار معين بل قد يوصى بذلك الاستثمار الذى يعتقد أنه يناسبك ولكن بدون أن يضغط عليك.

• يحاول قدر المستطاع أن يساعدك على تفهم الأمور الإستثمارية

يعتبر الإستثمار المالى من الأعمال المعقدة إلى حد ما وفى الكثير من الأحيان قد يصعب فهمه بسهولة خاصة إذا لم توضح المعلومات جيداً، فعليه أن يساعدك فى فهم و تحليل كل المعلومات المتعلقة باستثماراتك.

• أن يكون مسجلاً فى سجلات الهيئة العامة لسوق المال

وبورصتى القاهرة والإسكندرية

تحتفظ الهيئة العامة لسوق المال و بورصتى القاهرة والإسكندرية بسجلات تاريخية لكل منفذى شركات السمسرة (وليس مديرى الحسابات حتى الآن) بالإضافة إلى الشكاوى الموجودة عن هذا المنفذ أو شركة السمسرة. يجب على المستثمر المبتدئ أن يتجنب العمل مع المنفذين الذين يتضمن سجلاتهم التاريخية شكاوى كثيرة من عملائهم.

عند الوصول إلى مرحلة المفاضلة بين اثنين من مديرى الحسابات أو أكثر عليك أن تطلب من كل منهم الكتيب الخاص به الذى يصف البدائل الاستثمارية المطروحة عن طريق شركته، ويغطى كافة الخدمات التى تقدمها الشركة وكافة التوصيات التى قامت بها الشركة فى السنوات السابقة وكذلك يوضح نسب العمولات التى تحصل عليها شركة السمسرة من العملاء، علماً بأن تلك النسب تكون طبقاً لقيمة العمليات وبالتالي فمن الممكن أن يقوم المستثمر بالتفاوض فى تلك النسب المعيارية مع شركة السمسرة.

عند زيارتك لشركة السمسرة لأول مرة يمكنك مقابلة المدير المسئول لتناقش معه أهدافك ومشاريعك الإستثمارية حتى يستطيع أن يوجهك إلى مدير الحساب المناسب المتخصص والذى يمتلك الخبرة التى تحتاجها لتحقيق أهدافك التى تسعى إليها.

قم بطرح استفسارات لمدير الحساب مثل التي تتم في المقابلات الشخصية. واطرح الأسئلة على السمسار ولا تتخدد بالمكان أو بمعسول الكلام أو بالوعود. ناقش معه إمكانياتك المادية وخططك وأهدافك الإستثمارية، وأكثر من الأسئلة لتفهم بوضوح الطريقة التي سيتم بها استثمار أموالك.

عليك أن تتأكد أن الخدمات التي تقدمها الشركة وكذلك التوصيات التي تصدرها والعمولات التي تتقاضاها تتوافق تماماً مع أهدافك الإستثمارية وأنك إخترت السمسار الجيد القادر على مساعدتك في تحقيق أهدافك الاستثمارية.

فتح الحساب الجديد



بعد اختيارك مدير الحساب، عليك أن تقوم بتوقيع عقد وإستمارة فتح حساب مع شركة السمسرة على أن يحتوى على بعض النقاط الهامة فى حسابك لدى شركة السمسرة وكذلك تتضمن بعض البيانات الشخصية مثل العنوان، رقم التليفون، السن، رقم تحقيق الشخصية، مكان العمل، الخبرات السابقة، الأصول المملوكة، الدخل السنوى، الأهداف الاستثمارية، نسبة المخاطر المقبولة.

إن على السمسار دائماً و بناء على تعليمات البورصة أن يبذل العناية المهنية اللازمة فى التعامل مع المستثمر سواء فى فتح حساب جديد أو فى متابعة الحساب عموماً، وعليه دائماً أن يعرف عميله " (Know Your Customer) بمعنى أنه ينبغى عليك كمستثمر أن تمد السمسار بأى تغيرات جوهرية فى مركز المالى أو أهدافك الاستثمارية، فكما زاد ما يعرفه السمسار عنك من معلومات عن مركز المالى وأهدافك الاستثمارية كلما زادت مقدرته على تقديم التوصيات التي تلائمك. كما يجب أن يحتوى ملف حسابك عند شركة السمسرة على كل الأوامر التي قمت بإصدارها وكل العمليات المنفذة وكذلك كل المراسلات بينك وبين السمسار لمدة خمس أعوام سابقة.

هناك نوع من الحسابات يسمى ال Discretionary Account (غير مطبق فى مصر حالياً) وهى قد تكون مفيدة لبعض العملاء حيث يقوم العميل بمنح جميع صلاحيات البيع والشراء للسمسار دون الرجوع إليه ونتيجة لأن تلك الحسابات من الممكن أن تتعرض لسوء استخدام من قبل بعض السماسرة بغرض الحصول على عمولات أكثر فى البيع والشراء حيث تعتمد العمولات على عدد العمليات المنفذة فى حسابك لدى شركة السمسرة فهناك الكثير من الشركات التي ترفض هذا النوع من الحسابات مانحة السيطرة الكاملة وتقتصرها على كبار موظفيها فقط حتى تتجنب ما يمكن أن تتعرض إليه من المشاكل مع عملائها، وبينما تتطلب هذه الحسابات الخاضعة للسيطرة موافقة كتابية من العميل لمنح السلطة الكاملة فى التصرف لشركة السمسرة فعلى العكس يمكن تبليغ بعض الأوامر شفهيًا فى حالة الحسابات العادية للسمسار كأن يقوم السمسار بالتنفيذ بأفضل سعر أو فى أفضل توقيت.

ومن الجدير بالذكر إن القانون يحتم على مدير الرقابة الداخلية (Compliance Officer) بشركة السمسرة مراجعة الحسابات ذات السيطرة الكلية من قبل السمسار بالإضافة إلى أنه عليك دائماً كعميل أن تتوخى الحذر فى استخدام الأوامر الشفهية مع السمسار.

كيفية الحصول على المعلومات قبل أن تتخذ قراراً استثماریة



إن المستثمر الواعى هو الذى يكون على دراية بكافة المعلومات اللازمة لإتخاذ القرار الاستثمارى، خاصة فى ظل وجود عدد من أدوات الاستثمار المتوفرة الآن فى الأسواق المالية. إبدل بعض المجهود للتعرف على كل منها من حيث تكوينها، المخاطر المرتبطة بها، العائد وما إذا كانت ملائمة لأهدافك أم لا.

وفيما يلى بعض المصادر التى من الممكن أن يحصل منها المستثمر على المعلومات:

• شركات السمسرة

يتوافر دائماً لدى شركة السمسرة تقارير دورية وبحوث وتحليلات فى شكل نشرات صادرة عن القسم الخاص بالبحوث بها، تطلعك على آخر التطورات فى السوق وفرص الاستثمار الجيدة والمعلومات المالية المؤثرة.

كما يجب أن تكون التوصية بالشراء أو بالبيع أو بالاحتفاظ بورقة مالية معينة مبنية على أساس مقبول من حيث الدراسة والتحليل بأن هذه الورقة المالية مناسبة للمستثمر بناء على مركزه المالى وإحتياجاته وأهدافه الاستثمارية ودرجة ثقافته لا أن تكون مجرد نصيحة مبنية على شائعات متداولة فى السوق أو معلومات غير صحيحة لذلك فعليك أن تحصل من مدير الحساب على نسخ من البحوث والدراسات والتحليلات التى استند إليها فى توصيته لك.

• الإتصال الجيد بينك وبين مدير الحساب هو عامل أساسى لعلاقة مثمرة ومستمرة

إن نوعية وجودة الخدمة المقدمة من شركات السمسرة يتوقف على ما رسخ بينك وبين مدير الحساب عندما قمت بفتح الحساب لأول مرة. إن مدى تكرار إتصال مدير الحساب بك يجب أن يتناسب مع حجم محفظتك، فمثلاً إن كنت تحتفظ بإجمالى ٥ أوراق مالية من أجل استثمار طويل الأجل يهدف إلى النمو، فغالباً لن تحتاج إلى الإتصال بمدير الحساب أكثر من مره أو مرتين سنوياً وعلى العكس إذا كانت المحفظة مكونة من ٢٠ أو ٣٠ ورقة مالية لتحقيق أرباح رأس مالية فى المدى القصير أو المتاجرة (التداول اليومي) فإنك تحتاج لرقابة أكثر فى هذه الحالة ومدير الحساب النشط سيحتاج إلى الإتصال بك عدة مرات أسبوعياً.

يمكنك أن تطلب من مدير الحساب الإتصال بك دورياً حيث لا توجد قواعد محددة أو مقاييس لتلك العلاقة مع مدير الحساب. كما يمكنك الاستفسار كلما تريد عن الشركة التى ترغب فى

الاستثمار فيها وبالقياس فيمكنك متابعة أسعار أسهم الشركات التي تمتلك أسهماً فيها وكذلك متابعة أي أخبار مؤثرة على أداء السوق بوجه عام.

• التقارير المالية للشركات المصدرة (أسهم، سندات)

يمكنك الحصول على معلومات مؤثرة من التقارير السنوية (القوائم المالية مثل الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية) التي تصدر عن الشركات. فالسهماء الخاص بك يمكنه الحصول لك على نسخة من تلك التقارير التي غالباً ما تحتوى على القوائم المالية للشركات التي توضح نتائج أعمالها وتوضح أدائها السابق وأدائها المتوقع، كما توضح المنتجات أو الخدمات الجديدة للشركة وظروف القطاع الذي تنتمي إليه الشركة.

• وسائل الإعلام

تنشر مجموعة من الصحف المتخصصة معلومات في مجال المال والأعمال وعن الإستثمار في البورصة وغالباً ما تحتوى هذه المعلومات على جداول لأسعار الأسهم ومعلومات أخرى مثل التوزيعات ونسب النمو ونسب الربحية وتغيرات الأسعار والأسهم المقيدة في البورصة والعمليات التي تتم خارج المقصورة على أوراق مالية غير مقيدة بالبورصة، وكذلك تتضمن الصحف أيضاً معلومات عن بعض الشركات العالمية والأوضاع الاقتصادية العالمية والتي قد تفيد استثماراتك.

كيفية مواجهة المشاكل في حسابك؟



إن معظم المعاملات بين العملاء وشركات السمسرة تكون واضحة ولا تتضمن أى مشاكل. فعندما تختار إستراتيجية الإستثمار الخاصة بك ويقوم السمسار بتوفير كافة المعلومات المتاحة ويشرح عليك جميع المخاطر المحتملة المتعلقة باستثمارك، فلا يمكنك توجيه اللوم للسمسار إذا لم تحقق هذه الإستثمارات الهدف منها فبعض المشاكل بين المستثمر والسمسار تكون بسبب أن توقعات المستثمر غير واقعية. هناك نوع آخر من المشاكل قد ينشأ بسبب أخطاء في عملية التنفيذ مثل تأخر عملية التسوية سواء المالية أو الورقية ويمكن حل هذه المشكلة من خلال شركة السمسرة.

كذلك توجد بعض المشاكل التي قد تعتبر أكثر خطورة من النوع السابق حيث تتضمن المعاملات المتزايدة على حسابك والتي قد تكون إما بسبب فقدان السيطرة على حسابك أو عدم التزام السمسار بالأهداف الإستثمارية التي كان قد تم الإتفاق عليها، وكذا تعتبر العمليات التي تتم بدون إذن مسبق منك أو تلك التي تتم بناء على توصيات غير ملائمة من المشاكل الخطيرة أيضاً.

عليك دائماً أن تستفسر من السمسار فور حدوث أى مشكلة لأن الكثير من الأخطاء يمكن تصحيحها إذا اكتشفت فى الوقت المناسب.

كما يجب أن تطلع جيداً على كشف الحساب الشهرى الخاص بك ذلك الذى ترسله لك شركة السمسرة لتتأكد أن جميع المعاملات قد تمت بناء على تصديقك وإذا وجدت أى اختلاف، فعليك أن تراجع الشركة فوراً وإذا لم تجد الرد المقبول عند السمسار عند مناقشة المشكلة التى تواجهها فعليك أن تلجأ إلى المدير التنفيذى لشركة السمسرة فإن لم تجد ما يرضيك فقم بإخطار البورصة والهيئة العامة لسوق المال وفى نفس الوقت يمكنك أيضاً أن ترسل مذكرة بموضوع الخلاف إلى مدير الرقابة الداخلية بشركة السمسرة.

التحكيم

إذا لم تصل إلى حل يرضيك من خلال تلك القنوات المختلفة، فيمكنك اللجوء إلى التحكيم أو أى تصرف قانونى تراه مناسباً علماً أنه عند إختيارك التحكيم كوسيلة لحل الخلاف تكون بذلك قد تنازلت عن حرك فى حل المشكلة من خلال التقاضى. التحكيم هو محاولة الوصول لحل (تصفية) خلاف بين فريقين عن طريق أشخاص محايدين لهم معرفة بموضوع الخلاف.

يعتبر التحكيم وسيلة أقل تكلفة وأسرع بتاً من اللجوء إلى التقاضى، ولكن على الرغم أن قرار التحكيم نهائى لكن مناقشات التحكيم قد تكون عرضه للمراجعة عن طريق المحكمة ولكن فى أضيق الحدود. يجب ملاحظة أن التحكيم فى الأوراق المالية ليس الأسلوب المعتاد فى مصر ولكنه منتشر فى الكثير من أسواق المال المتقدمة والناشئة.

الشراء الهامشى

margin trading

مفهوم الشراء الهامشى

يقوم المستثمر الذى يرغب فى شراء الأوراق المالية بدفع كامل قيمتها للبائع وذلك إما من موارده الذاتية أو عن طريق قيامه بالإقتراض من بنك أو من شركة سمسرة.

إن الشراء الهامشى هو عبارة عن الاقتراض لشراء الأوراق المالية على أن تكون تلك الأوراق المالية ذاتها ضماناً للأموال المقترضة. إن الشراء الهامشى يعمل على زيادة القوة الشرائية للمستثمر بمعنى أنه سيستطيع شراء كمية أكبر من الأوراق المالية مع عدم قيامه بدفع كامل قيمتها من موارده الذاتية.

يساعد الشراء الهامشى المستثمر على تحقيق ربح أعلى فى حالة ارتفاع أسعار الأوراق المالية لكنه فى نفس الوقت يعرض المستثمر لخسائر أكبر فى حالة انخفاض أسعار الأوراق المالية.

كيف تتم عملية الشراء الهامشى؟



بفرض أن أحد المستثمرين قام بشراء سهم إحدى الشركات بسعر ٥٠ جنيه وارتفع سعر السهم إلى ٧٥ جنيه.

فى حالة قيام المستثمر بدفع كامل قيمة ذلك السهم سيكون قد حقق عائد على الاستثمار يساوى ٥٠%.

ولكن بفرض أن ذلك المستثمر قد استخدم الشراء الهامشى ودفع ٢٥ جنيه فقط من أمواله واقترض ال ٢٥ جنيه الأخرى من شركة السمسرة. ففى هذه الحالة سيصبح العائد المحقق على الإستثمار يساوى ١٠٠%.

$$\text{العائد على الاستثمار} = \frac{٥٠ - ٧٥}{٥٠} = ٥٠\%$$

وبالطبع سيكون على المستثمر أن يرد ال ٢٥ جنيه المقترضة بالإضافة إلى الفوائد التى تحتسب على أساس طول الفترة الممنوح فيها الائتمان. وتجدر الإشارة بأن الفوائد قد تختلف من شركة سمسرة لأخرى تبعاً للاتفاق المبرم بين المستثمر وشركة السمسرة.

$$\text{العائد على الإستثمار} = \frac{٢٥ - ٢٥ - ٧٥}{٢٥} = ١٠٠\%$$



وعلى الجانب الآخر فإن مخاطر إستخدام الشراء الهامشى تكمن فى حالة انخفاض أسعار الأوراق المالية المشتراه فمثلاً لو أن المشتري قام بشراء السهم بـ ٥٠ جنيه ثم انخفض سعره بعد ذلك إلى ٢٥ جنيه يكون المستثمر قد فقد ١٠٠٪ من استثماراته بالإضافة إلى الفوائد التى لا يزال عليه أن يدفعها إلى السمسار.

فى الأسواق التى تسمح بالشراء الهامشى يكون على المستثمر أن يلتزم بإيداع مبلغ مبدئى لدى شركة السمسرة يسمى (Initial Margin) والذى عادة ما يساوى ٥٠٪ كحد أدنى من قيمة الأوراق المالية المطلوب شراؤها كما يلتزم أيضاً بإيداع مبلغ إضافى إذا انخفض سعر السهم عن حد معين يسمى حد الوقاية (Maintenance Level) والذى تقوم شركة السمسرة بتحديدده بما يساوى ٢٥٪ كحد أدنى من قيمة الأوراق المالية المشتراه.

وعليه فإذا ارتفع سعر السهم، يمكن للمستثمر أن يقوم بسحب المبالغ الزائدة عن الهامش المبدئى (Initial Margin).

من الممكن أن يقوم المستثمر بإيداع أوراقاً مالية فى حسابه لتحل محل النقود ولكن ذلك يتوقف على الاتفاق المبرم مع شركة السمسرة التى تقوم بتحديد قيمة الأوراق المالية المودعة كضمان فى حساب المستثمر أو العميل وبما لا يخل بما ورد بالباب التاسع من الأئحة التنفيذية للقانون ٩٥ لسنة ٩٢ وهى كما يلى:

- (١) ١٠٠٪ من قيمة خطابات الضمان المصرفية غير المشروطة الصادرة عن البنوك وفروع البنوك الخاضعة لإشراف البنك المركزى.
- (ب) ١٠٠٪ من القيمة الحالية لأذون الخزانة.
- (ج) ٩٠٪ من الودائع البنكية.
- (د) ٧٠٪ من القيمة السوقية للأوراق المالية الأخرى التى يقبلها أمين الحفظ بشرط أن تنطبق عليها المعايير التى تضعها البورصة.

كذلك قد تتغير تلك النسب بناء على درجة سيولة الأوراق المالية المودعة كضمان فى حساب المستثمر. أيضاً قد تختلف تلك النسب من شركة سمسرة إلى أخرى بناء على تعاقدتها مع العميل.

مثال

إذا قام أحد المستثمرين بشراء أسهم قيمتها ١٦,٠٠٠ جنيه وقد اقترض نصف المبلغ من إحدى شركات السمسرة أى ٨,٠٠٠ جنيه ودفع الباقي من حسابه الخاص أى ٨,٠٠٠ جنيه.

وإذا تم افتراض أن القيمة السوقية لتلك الأسهم قد انخفضت إلى ١٢,٠٠٠ جنيه، يصبح قيمة ما يمتلكه المستثمر فى حسابه فعلاً (١٢,٠٠٠ - ٨,٠٠٠ = ٤,٠٠٠ جنيه) وعلى هذا فإن

حقوق الملكية استناداً لتلك العلاقة تنتج من خصم المبلغ المقترض من القيمة السوقية للأسهم المشتركة.

وإذا تم افتراض قيام شركة أمين حفظ وفقاً لللائحة بتحديد حد الوقاية بـ ٢٥٪ فيجب على المستثمر في هذه الحالة أن يمتلك في حسابه ما يوازي ٣,٠٠٠ جنيه (١٢,٠٠٠ X ٢٥٪) وكما يتضح مما سبق فإن المستثمر يمتلك ما يوازي ٤,٠٠٠ جنيه في حسابه.

إذا قامت شركة أمين الحفظ بتحديد حد الوقاية بـ ٤٠٪ فإن هذا المستثمر لن يمتلك في حسابه في هذه الحالة ما يكفي (١٢,٠٠٠ X ٤٠٪ = ٤,٨٠٠ جنيه) وبالتالي ستقوم شركة السمسرة بإجراء مطالبة مالية (Margin Call) لتغذية حساب المستثمر نتيجة لانخفاضه عن حد الوقاية (Maintenance Level) بـ ٨٠٠ جنيه. عندما يقل ما يمتلكه المستثمر في حسابه عن حد الوقاية تقوم شركة السمسرة بمطالبتة بتغذية حسابه مرة أخرى وعليه إما أن يودع نقوداً أو أوراقاً مالية في حسابه لدى شركة السمسرة.

وإذا لم يتمكن المستثمر من الوفاء بذلك فإن شركة أمين الحفظ ستقوم ببيع أسهمه لديها لكي تتمكن من زيادة قيمة ما يمتلكه في الحساب إلى حد الوقاية (Maintenance Level)، وبالتالي فإن عدم إستجابة المستثمر للمطالبة المالية (Margin Call) يؤدي إلى فقدته أي فرصة لاسترداد خسائره في حالة ارتفاع أسعار الأوراق المالية مرة أخرى لأن شركة السمسرة ستكون قد قامت ببيع أسهمه لديها.

إن الشراء الهامشى ذو مخاطر عالية

ولا يتناسب مع كافة المستثمرين



هناك العديد من المخاطر التي يجب على المستثمر أن يأخذها في اعتباره قبل أن يقوم بعملية الشراء الهامشى وتتضمن تلك المخاطر ما يلي:

١. من الممكن أن يحقق المستثمر خسائر تتجاوز قيمة استثماره المبدئى.
٢. على المستثمر أن يكون دائماً على أهبة الاستعداد لإيداع نقوداً أو أوراقاً مالية في حالة تلقيه أية مطالبة من شركة السمسرة.
٣. فى حالة عدم قيام المستثمر بالوفاء بمتطلبات شركة أمين الحفظ فإنه يمكن أن تقوم شركة أمين الحفظ ببيع كامل أسهمه أو جزءاً منها بدون استشارته.
٤. يعمل الشراء الهامشى على زيادة حجم تعاملات السوق بشكل عام، الذى قد يؤدي لحدوث مشاكل هيكلية فى سوق الأوراق المالية فى حالة هبوط الأسعار بصورة كبيرة.

٥. يجب على المستثمر أن يضع فى اعتباره أن شركة أمين الحفظ ستقوم بتحميله فوائد نتيجة لإقتراضه منها مما سيؤثر على إجمالى ما يحققه من عائد على الاستثمار، وعليه فيجب أن يستشير المستثمر سمساره فيما إذا كان الشراء الهامشى سيعود عليه بالنفع آخذاً فى الاعتبار إمكانياته المالية وأهدافه الاستثمارية وقدرته على تحمل المخاطر.

ملاحظات أخرى

يجب على المستثمر أن يراجع بعناية اتفاقية الشراء الهامشى قبل توقيعها. إن هذه الاتفاقية توضح متطلبات وشروط ومسئوليات منح الائتمان للعملاء وكذلك توضح كيفية احتساب الفائدة على القرض، وكيفية استخدام الأسهم المشتراة كضمان للقرض. أيضاً ينبغى على المستثمر أن يراجع بعناية الاتفاقية المبرمة مع شركة السمسرة ليحدد بدقة الظروف التى من شأنها أن تؤدى إلى قيام شركة السمسرة ببيع الأوراق المالية لتحصيل قيمة القرض الممنوح للعميل.

والجدير بالذكر أنه من المتوقع أن يصدر قريباً الإجراءات التنفيذية لعمليات الشراء الهامشى لتكون جزءاً من الباب التاسع لللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢.

والخلاصة مما سبق أن الشراء الهامشى أكثر خطورة من الشراء النقدى (وهى الحالة التى يتم فيها دفع قيمة الأوراق المالية بالكامل)، وبالتالي فإن على المستثمر أن يقارن بين نسبة المخاطر والعائد المتوقع من عمليات الشراء الهامشى آخذاً فى الاعتبار ظروفه المالية وأهدافه الاستثمارية وقدرته على احتمال المخاطر قبل القيام بتلك العمليات.

الخلاصة

- تأنى فى اختيار السمسار وقم بإرساء علاقة معه تقوم على الثقة والاحترام والتفاهم.
- كن مستثمراً مطلعاً وأجعل متابعة حسابك من أهم أنشطتك ولا تتردد فى الاستفسار من السمسار عن أى شئ ولا تخشى أن تقول "لا" لتوصية لا تتفق مع خططك.
- تفهم العائد والمخاطر المتوقعة لاستثمارتك قبل اتخاذ القرار الاستثمارى.
- تجنب الإنصات إلى الشائعات، أو الشراء المندفع، وكن يقظاً ولا تتبع عواطفك.



أى سؤال أو إستفسار برجاء الإتصال
البورصة: ٤ أ شارع الشرفين وسط المدينة
تليفون: ٣٩٢٦٨٦٥ فاكس: ٣٩٦١٥٠٢ (٢٠٢)
www.egyptse.com

لمزيد من الإستفسار يرجى إرسال تساؤلاتكم على هذا البريد الإلكتروني
webmaster@egyptse.com

يمكنك التجربة الحقيقية للاستثمار فى بورصتى القاهرة والإسكندرية
من خلال برنامج محاكاة البورصة

"STOCK RIDERS"

www.stockriders.com للاشتراك بالبرنامج

لا يعد ما هو وارد بهذه النبذة دعوة للتعامل عن طريق بورصتى القاهرة
والاسكندرية، كما لا تتحمل البورصة أية مسئولية عن إساءة استخدام هذه
المعلومات من قبل أى شخص أو جهة كانت.

وإذ تبذل البورصة جهداً فى أن تكون المعلومات والبيانات فى هذه النبذة
صحيحة وكاملة إلا أنها تخرى مسئوليتها عن أى خطأ أو إغفال قد يوجد به.



المطبوعات التعليمية المتوفرة بالبورصة

- خطوة أولى للاستثمار فى البورصة
- نبذة عن السندات
- نبذة عن صناديق الاستثمار
- نظام فض المنازعات
- نبذة عن حوكمة الشركات
- نبذة عن سماسة الأوراق المالية
- علاقة البورصة بالاقتصاد
- نبذة عن قيد الشركات فى البورصة المصرية
- نبذة عن شهادات الإيداع
- نبذة عن غسيل الأموال





مطبوعات أخرى

- النشرة اليومية
- النشرة الشهرية
- الكتاب السنوي للبورصة
- كتاب الإفصاح الإصدار الثالث - يونيو ٢٠٠٦
(الخمسون شركة الأكثر نشاطا)

